مجلس النواب يعقد جلسة عامة الساعة الواحدة اليوم في ضوء طلب رئيس الجمهورية

السيسي: وفقاً لتوجيهات خادم الحرمين وولي عهده سننفذ أي إجراء لحماية السعودية أو الدفاع عنها

الرئيس المصري: عام 2030 سيكون نهاية مدة رئاستي وهذا محسوم تماماً وسيكون للأكاديمية العسكرية دور لإعداد جيل آخر من القادة الذين يتحملون مسؤولية قيادة الدولة

القاهرة ـ خديجة حمودة

وجّه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي عددا من الرسائل السياسية والوطنية خلال كلمته في حفل تخرج الدفعة الأولى من الأكاديمية العسكرية المصرية تناول خلالها مستقبل قيادة الدولة بعد انتهاء مدة رئاسته والالتزام بالدستور، وخطة لإعداد وتأهيل جيل جديد من القيادات، والدعم الذي قدمته دول الخليج لمصر، وموقف القاهرة من أمن المملكة العربية السعودية ودول الخليج.

وأكد الرئيس المصري أن بلاده لن تنسى أبدا وقفة الأشقاء في دول الخليج إلى جانبها في عام 2013، مشددا على أن مصر تقف بقوة ودعم كامل من أجل حماية أراضي دول الخليج والدفاع عنها.

وأعرب عن الشكر والتقدير لدولة الكويت والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة لما قدموه من دعم في تلك الفترة، داعيا قائد طابور العرض العسكري إلى «تقديم تحية عسكرية للأشقاء في دول الخليج تقديرا لمساندتهم مصر ليؤديها طابور العرض العسكري»، ومؤكدا أنه لولا وقوف الأشقاء في الخليج بجوار مصر في ذلك التوقيت لكان من الصعب تصور كيفية قدرة الدولة على توفير احتياجاتها، قائلا: «سفن البترول والغاز والبوتاجاز والقمح كانت تأتي إلى مصر دون حساب في فترة كانت الدولة تمر فيها بأزمة مالية حادة».

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ملقيا كلمته في حفل تخرج الدفعة الأولى من الأكاديمية العسكرية المصرية

جانب من العرض العسكري

ووجه السيسي حديثه للعالم قائلا «نحن لا نبحث عن دور نقوم بعمله ولكن ليس من المعقول السماح أن يتم المساس بالمملكة العربية السعودية أو بأمنها واستقرارها».

وأكد أنه بصرف النظر عن الاستجابة لدعوة وقف الحرب، فإن مصر تقف إلى جانب السعودية، وستتخذ ما يلزم من إجراءات لحماية الأشقاء والدفاع عنهم حال تطلب الأمر ذلك، ومثل هذا التحرك يحتاج إلى الإجراءات الدستورية اللازمة والحصول على تفويض من مجلس النواب.

وتابع انه طبقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الأمير محمد بن سلمان رئيس مجلس الوزراء «سننفذ أي إجراء لحماية المملكة العربية السعودية أوالدفاع عنها»، داعيا البرلمان المصري إلى عقد جلسة طارئة للتفويض بالدفاع «إذا طلب منا ذلك».

وقال: أنا اتحدث ليس لنهاجم أو نحارب أحدا ولكن أتحدث للدفاع فقط.

وقد أعلنت الأمانة العامة لمجلس النواب المصري عقد جلسة عامة اليوم الأحد. وقالت إنه في ضوء طلب رئيس الجمهورية، فقد تقرر عقد الجلسة العامة للمجلس الساعة الواحدة ظهر اليوم.

وفي سياق آخر، أكد الرئيس السيسي أن «الدستور المصري لن يمس»، مؤكدا أن نهاية مدة رئاسته للدولة المصرية في عام 2030 «محسومة تماما ولن يتم الحديث عنها».

وأضاف «منذ أربع سنوات كنا نتحدث عن تجهيز الأكاديمية العسكرية لإعداد وتأهيل الكوادر للدولة المصرية، واليوم سيكون هناك دور آخر للأكاديمية وهو مسؤولية إعداد جيل آخر من القادة الذين يتحملون مسؤولية قيادة الدولة».

وأشار الرئيس إلى أن المدة المتبقية حتى عام 2030 تبلغ نحو 43 شهرا، ويريد استثمار جانب منها في إعداد وتأهيل كوادر يمكن أن تكون أمام المصريين للاختيار من بينها. واقترح أن يتولى رئيس مجلس النواب مسؤولية الإعداد لهذه الآلية بالتعاون مع نخبة من المفكرين والسياسيين الموثوق بهم، إلى جانب وزيري التعليم العالي والعدل، بهدف صياغة إطار قانوني ينظم عملية الاختيار، مشيرا إلى أن القاعدة المرشحة ستضم مئات الأشخاص، ربما 200 أو 300 أو 500 أو حتى ألف شخص، من حملة المؤهلات العليا، والدكتوراه من جامعات مصرية وأجنبية ذات شأن، على أن توضع آلية متكاملة لاختيار المشاركين وإعدادهم يخضعون للتأهيل داخل الأكاديمية العسكرية لمدة 30 شهرا.

وأكد الرئيس المصري أنه يرى نفسه مسؤولا عن الحفاظ على الدولة وتسليمها، إذا امتد به العمر، وهي قوية ورايتها مرفوعة، معتبرا أن تولي قيادة دولة بحجم مصر لا يمكن أن يعتمد فقط على القدرة على الحديث أو إلقاء كلمات منظمة.

وشدد السيسي على أن طرح برنامج إعداد القيادات قبل أكثر من 40 شهرا من انتهاء فترة الرئاسة يهدف أيضا إلى إغلاق الباب أمام أي حديث عن إعداد شخص بعينه لخلافته، نافيا بصورة واضحة أن يكون الأمر مرتبطا بأحد من أهله أو أقاربه أو بشخص محدد.

وأكد أن مصر دولة كبيرة لا يجوز أن تدار بهذه الطريقة، داعيا المصريين إلى دعمه في مشروع إعداد أشخاص مؤهلين وقادرين على قيادة الدولة، وموضحا أن عملية إعداد الكوادر التي يتحدث عنها لا تستهدف فقط تجهيز شخص لمنصب رئيس الجمهورية، لكنها تشمل مختلف قطاعات الدولة.

رئيس الوزراء العراقي يؤكد أهمية ضمان حرية التجارة وحماية الممرات الدولية داعياً إلى تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة

«التعاون الإسلامي»: الاعتداءات على المملكة انتهاك لسلامة المقدسات

بغداد ـ وكالات: أدان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إسماعيل ولد الشيخ أحمد بشدة «الاعتداءات الآثمة» على السعودية، معتبرا أنها تمثل انتهاكا صارخا لسيادتها وسلامة المقدسات الإسلامية وتمس استقرار المنطقة.

وقد انطلقت أمس أعمال الدورة الـ 52 لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بمشاركة دولة الكويت التي رأس وفدها المندوب الدائم لدى المنظمة القنصل العام لدولة الكويت في جدة يوسف التنيب، ووفود 54 دولة، تحت شعار «الحوار والتضامن: ركيزتان أساسيتان لتعزيز السلم والتنمية المستدامة».

وأكد إسماعيل ولد الشيخ أحمد، في كلمته خلال افتتاح الدورة في بغداد أمس، أن هذه الاعتداءات تتعارض صراحة مع مبدأ عدم الاعتداء على أراضي الدول، وقواعد التضامن والقيم الإسلامية والإنسانية، فضلا عن ميثاق المنظمة وأحكام القانون الدولي.

من جانبه، أكد رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي أهمية ضمان حرية التجارة وحماية الممرات الدولية، داعيا إلى ضرورة بذل المزيد من الجهود من أجل تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة.

صورة جماعية لرؤساء وفود ومندوبو الدول المشاركة في اجتماع منظمة التعاون الإسلامي يلتقطون (أ.ف.ب)

جاء ذلك في كلمة ألقاها الزيدي أثناء افتتاحه أعمال الدورة الـ52 لمجلس وزراء خارجية المنظمة.

وقال الزيدي إن بلاده تدعو إلى حرية التجارة وحماية طرقها وضمان انسيابية النقل في الممرات الدولية، حاثا الدول المنضوية تحت منظمة التعاون الإسلامي إلى بذل المزيد من الجهود من أجل تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة.

ورأى أن العالم الإسلامي يواجه اليوم تحديات متزايدة تختبر قدرته على التعايش ومواكبة التحولات الاقتصادية والثقافية والإعلامية، لافتا إلى ان ما تشهده الساحتان الإقليمية والدولية من أزمات يدعو إلى مزيد من العمل المشترك لحماية مصالح الشعوب وخدمة قضايا الأمة وضمان مستقبل الأجيال.

وأكد موقف العراق المبدئي من القضية الفلسطينية بوصفها جوهر الصراع في المنطقة وأن إنصاف الشعب الفلسطيني وضمان حقوقه أساس لأمن المنطقة واستقرارها.

وقد أعرب وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، عن دعم بلاده للمملكة العربية السعودية في مواجهة الاعتداءات «الحوثية»، مشددا على ضرورة تأمين الملاحة في مضيقي هرمز وباب المندب.

وقال فيدان في كلمة أمام الاجتماع إن «التطورات الأخيرة في اليمن والهجمات الحوثية ضد المملكة العربية السعودية محط اهتمام للجميع»، مؤكدا الوقوف مع المملكة والحكومة الشرعية في اليمن وضرورة تأمين حرية الحركة والملاحة في مضيقي هرمز وباب المندب لأنهما يشكلان عنصرا أساسيا للأمن الغذائي.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، قال فيدان إن «سياسات الاحتلال الإسرائيلي التوسعية والمذابح الجماعية تعد تحديا كبيرا للأمن في المنطقة»، داعيا إلى ضرورة التصدي لها ومواصلة الجهود لاتخاذ إجراءات جماعية والعمل مع المجتمع الدولي لحث الولايات المتحدة على «الضغط على اسرائيل لوقف سياساتها».

وقال المتحدث باسم أعمال الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، السفير العراقي حسنين كامل لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إن «اجتماعات الدورة 52 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي انطلقت في بغداد، بمشاركة 55 دولة عضوا، إلى جانب ضيفة الشرف نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، مينة محمد، وأكثر من 40 منظمة من المنظمات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي».

وأضاف أن فعاليات الدورة شهدت تسلم العراق رئاسة مجلس وزراء خارجية المنظمة من تركيا. وبين أن الدورة ستناقش عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والتطورات في قطاع غزة والتطورات الإقليمية والدولية الراهنة والنظر في مشاريع القرارات المقدمة وإقرارها، والتي تتناول العديد من الملفات السياسية، والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والتنموية للمرحلة المقبلة.

القوات اليمنية تشنّ عمليات هجومية على مواقع وتحصينات وقدرات الميليشيات في مأرب والجوف

«التحالف» يتصدى لصواريخ ومسيّرات حوثية جديدة على السعودية

عواصم ـ وكالات: تصدت قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» لمزيد من الاعتداءات التي تشنها ميليشيا الحوثي الارهابية على المملكة العربية السعودية، فيما تخوض القوات المسلحة اليمنية مواجهات شرسة مع الميليشيات في مأرب والجوف.

وقال المتحدث الرسمي باسم «التحالف» اللواء الركن تركي المالكي: اعتراضنا ودمرنا 4 مسيرات خلال الساعات الماضية بمناطق الرياض والشرقية والجنوبية.

وكان أعلن قبل ذلك أنه تم تدمير منصتين لإطلاق الصواريخ الباليستية بمحافظة صعدة.

كما تم اعتراض وتدمير 3 طائرات مسيرة بالمنطقة الجنوبية ومنطقة الرياض، واعتراض وتدمير صاروخين مجنحين (كروز) فوق البحر الأحمر، في الساعات الماضية.

وقد عرض التحالف عبر حسابه الرسمي على منصة «اكس» تسجيلا مصورا لاستهداف عمليات الميليشيا الحوثية الإرهابية لتهريب الأسلحة عبر البحر إلى محافظة الحديدة.

بموازاة ذلك، أعلنت القوات المسلحة اليمنية في مأرب تواصل عملياتها ضد مليشيات الحوثي الإرهابية. وقال المركز الإعلامي للقوات المسلحة، في بيان إن قواتها، مسنودة بالمقاومة الشعبية، تواصل الأعمال القتالية ضد ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، على امتداد جبهات محافظة مأرب، مكبدة الميليشيا خسائر في العتاد والأرواح.

وفي التفاصيل، خاضت وحدات القوات المسلحة في نطاق مسرح عمليات المنطقتين السادسة والسابعة في الجبهة الشمالية، عمليات قتالية وهجومية استهدفت مواقع وتحصينات وقدرات الميليشيا المتمردة على امتداد خطوط المواجهة، بمشاركة المدفعية والطيران المسير.

وفي الجبهة الجنوبية، تخوض وحدات القوات المسلحة في نطاق مسرح عمليات المنطقة العسكرية الثالثة، معارك عنيفة مع الميليشيا الإرهابية، وتعاملت مع هجماتها، فيما استهدفت المدفعية والقوة الصاروخية تحشيدات وتحصينات الميليشيا الحوثية، ونجحت في تدمير وإعطاب عيارات ومدفعية وراجمة صواريخ تابعة للميليشيا.

وفي بيان لاحق، أعلنت القوات المسلحة مواصلة أعمالها القتالية ضد الميليشيا الحوثية الإرهابية بمحافظة الجوف. وقالت انها تخوض مسنودة بالمقاومة الشعبية معارك عنيفة ضد الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني في محافظة الجوف، ضمن عمليات «فجر اليمن».

وأضافت: هاجمت القوات المسلحة في المنطقة العسكرية السادسة مواقع وتحصينات الميليشيات الحوثية في جبهات جنوبي شرق محافظة الجوف، وكبدتها خسائر في الارواح والعتاد، فيما استهدفت المدفعية وسلاح الطيران المسير ثكنات وتحشيدات الميليشيا ونجحت في إعطاب وتدمير آليات قتالية. ونفذ الطيران الحربي خلال الساعات الماضية غارات جوية استهدفت مخازن ومراكز وتحشيدات للميليشيات الحوثي في المحافظة، بحسب البيان.

الجامعة العربية تدين اعتداءات الميليشيات الحوثية على مقر الحكومة اليمنية ومطار عدن

عواصم ـ وكالات: دانت جامعة الدول العربية أمس الاعتداءات التي شنتها الميليشيات الحوثية على مقر الحكومة اليمنية في عدن ومطار عدن الدولي والأحياء السكنية في مدينة مأرب وما أسفرت عنه من سقوط ضحايا وإصابة آخرين وتعريض حياة المدنيين للخطر.

وأكدت الجامعة في بيان أن هذه الاعتداءات تمثل تصعيدا بالغ الخطورة وانتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني مشددة على أن استمرار استهداف مؤسسات الدولة والمنشآت المدنية يعكس إصرارا على مواصلة التصعيد بما يهدد أمن اليمن واستقراره ويقوض الجهود الرامية إلى التهدئة والتوصل إلى تسوية سياسية للأزمة اليمنية.

وجددت موقفها الثابت الداعم لوحدة اليمن وسيادته وسلامة أراضيه ومساندة حكومته ومؤسسات دولته الشرعية داعية المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ مواقف وإجراءات حازمة لإيقاف هذه الاعتداءات ومحاسبة المسؤولين عنها بما يكفل حماية المدنيين وصون مؤسسات الدولة.

وكانت السلطات الأمنية في عدن أفادت بأن صاروخين أطلقهما الحوثيون سقطا الجمعة داخل حرم مطار المدينة التي تتخذها الحكومة اليمنية المدعومة دوليا مقرا مؤقتا.

وقالت إن «صاروخين أطلقتهما جماعة الحوثيين سقطا داخل حرم مطار عدن الدولي، في الحادثة الثانية من نوعها خلال أقل من أسبوع».

وأشار وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني في منشور على منصة اكس، إلى أن الصاروخين سقطا على بعد نحو 500 متر من طائرة كانت تتجهز للإقلاع من مطار عدن إلى القاهرة.